

فصل ٤

ذكر فضل الصدقة

(١٢٣٨) رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) عن أبيه عن آبائه أن علياً (ع) قال : تصدقتُ بدينار يوماً . فقال لي رسولُ الله (صلى) : يا علي ، أما علمتَ أن صدقةَ المؤمن لا تخرج من يده حتى يُفكَّ (١) لحى (٢) سبعينَ شيطاناً .

(١٢٣٩) وعنه (ع) أنه قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله (ص) : مالي لا أحبُّ الموتَ ، قال (ص) : أَلَك مالٌ ؟ قال : نعم ، قال (ص) : فقَدَّمته ؟ قال : لا . قال : فمن ثمَّ لا تُحبُّ الموتَ لأنَّ قلبَ المرء عند ماله .

(١٢٤٠) وعنه أنه سئل رسولُ الله (ص) عن أى الصدقة أفضلُ قال (ص) : جُهدٌ من مُقِلٍّ .

(١٢٤١) وعنه (ع) أنه قال : جاء إلى رسول الله (ص) ثلاثة نفرٍ . فقال أحدهم : يا رسول الله (ص) كانت لي مائة أوقيةٍ من ذهبٍ (٣) فتصدقتُ منها بعشرٍ أواقٍ . وقال الثاني : يا رسول الله (ص) كانت لي مائة دينارٍ فتصدقتُ منها بعشرة دنائيرٍ . وقال الثالث : كانت لي عشرة دنائيرٍ فتصدقتُ بدينارٍ فقال (ص) : كُلُّكم في الأجر سواءٌ .

(١) ي - يَفك عنها .

(٢) ع - لحى - س ، د ، ز ، ط ، - لحيا .

(٣) س - ح - « من ذهب » .